

نافذة

أكسير العمر

الحب والحياء مزدوج يسعى إليهما الإنسان بشكل خاص، وباقي المخلوقات الحيوان والنبات بشكل عام، ومن دونه لا تكاثر ولا متعة ولا استمرار، وأخص إنسانه حامل العقل والإحساس والإدراك جزأيه الرجل منه والمرأة، بغاية الحفاظ على الشباب أو العودة إليه وإلى عنفوانه، وخاصة تلك القدرة الجنسية التي تتفوق في لحظات حضورها على أي قدرة عقلية أو جسدية.

الحقيقة التي لا يريد أحد أن يعترف بها، هو أن لا وجود لهذا الأكسير حتى اللحظة، باستثناء بعض من الميثرات التي تدفع بالعواطف الإنسانية المحببة في العقل الحي إلى بعض مما كانت عليه بعد ظهور ضعفها أو فشلها بشكل مؤقت «الفيباغرا مثلاً»، أو بعض الفيثامينات، وإني لأستدعي أفكاراً متدرجة تقول فقط: لو كان للشباب عقل لأجبر فيه كل ما يحلم، ولو كان للكهولة قدرة على سرعة الحركة وتحمل الصعاب وأهمها الجنسي منها لما وصل أحد إلى وهن واحتياج الإنسان إلى نشاط بدني وعقلي وعصبي من أجل الاستمرار، يوقفه إلى حد ما الشعور بالضعف الجنسي، ومن ثم الجسدي التقدم في السن، وطبيعة اهتلاك الجسد، ومعه نجد أنفسنا أمام حلقة عمرية، يتحتم علينا قطعها، والسؤال الدائم كيف بنا نسيطر عليها، وكيف بنا نبقى ما نحن بحاجة إليه من شباب ونشاط، وكثيراً ما نتحجج بعد اجتيازنا لمنتصف العمر بضيق الوقت أو الهروب إلى الأمام بعد تجاوزنا للشباب والرجولة، مع تأكيد أن لهذه القاعدة شواذ.

يتحدث الواقع أن لا وجود لقانون زمني يحكم بين بقاء القدرات الجسدية والحسية وانحلال بعضها، لأنها تتأرجح بين شخص وآخر، كما أنه يختلف في الجسد الواحد بين أعضائه، لكن من المحتم أن هناك متغيرات تطرأ على جسم الإنسان بين سن الأربعين والخمسين، وتظهر بشكل واضح وجلي في سن الستين، وليس صحيحاً أن ترادف هذه المراحل حالات ضعف أو أمراض، بل العكس ربما تكون من أجل مراحل الحياة وأكثرها إنتاجاً وإبداعاً، ولكن ماذا يحدث للجسم إذا ترقف من ممارسة الجنس، الذي يولد الشعور بالسعادة والتشويق والاستقرار النفسي والافتخار بالرجولة والأنوثة، ومن دونه يؤدي إلى ازدياد خطر الإصابة بالاضطرابات، وأهمها اللهاث خلف استعادة قدراتها، فالعلاقات الحميمة تشبه نوعاً مهماً من التمارين الرياضية وتعزيز هرمونات النشاط والسعادة، والتوقف عن ممارسة الجنس يقصم الرغبة عن ممارسة كثير من أنشطة الحياة، وأهمها الحب والحيوية.

ماذا يعني سن الأربعين عند الرجل والمرأة؟ هل يدخلان معاً ما يطلق عليه سن اليأس طناً؟ والنسبية غير صحيحة، لأنها يجب أن تكون تغيير الحياة، أي المرأة والرجل يدخلان سن النضوج الذي يتأخر عند البعض منهما، حتى الخمسينيات منه، فإمارة تصله بعد أن تكون قد قامت بالهمة العظمى الإنجاب والتربية أو فهم أكبر للحياة، ما يتيح لها فرصة الاستمتاع بحياتها، فإن أخطأت في فهمها أخذت الرجل من جهاته، لكونها لم تدرك متغيراتها، وكثيرات من النساء يعتبرن توقف الدورة الشهرية علامة على الكبر والعجز والهرم والشيوخية، ومعها ترتكب النساء خطيئة كبيرة، فبدلاً من أن يتركوا تلك التغيرات الحقيقية فتحت لها من خلال فهمها مرحلة النضوج العقلي، الذي يجب أن يدفعها لفهم تضاريسها الجسدية ومتابعة الاهتمام بها، كي تبقى لأكثر قدر ممكن نضرة وحيوية، تستسلم تلك السن، وهذا ينطبق أيضاً على الرجال الذين إن لم يدركوا تلك التغيرات الحاصلة مع المرأة، وذهبوا إلى التقليل بين النساء أصحابهن الضعف المبكر والوهن القتال، لأن النبع ينضب، والذين قالوا: «إن الرجال مدد والنساء عدو»، عرفوا مفاهيم الشيخوخة المبكرة والنساء اللاتي يهملن أنفسهن، أو يستسلمن لما يسمى سن اليأس البغيض عندهن، نجدهن تهاوى في البحث عن سبيل استعادتها، فالوعى المبكر يطل أمه نضارتهم نساء ورجالاً، والتهاون بما يمتلك الطرفان من قوى يدع الجميع في حالة لهاث.

ينبغي أن يفوق إدراك الإنسان إلى حتمية تعرضه لمتغيرات جسمية وعقلية ونفسية إلى فهم أكبر لحياته، ومراقبته مروره من مراحلها بمنحة فرصة التأمل في ما مر فيه من الطفولة، إلى الشباب، إلى الرجولة، فالكهولة، ومن ثم وقوعه في الشيخوخة، هذه العوامل التي تشبه الإنسان مسكونة في عالم الحياة الحاضرة في كل خلية من جسم الإنسان منذ الولادة وحتى النهاية، وكل عضو فيه حي في يومه وطاقته الطبيعية، ما دام عامل الحياة له اليد الطولى حتى في سني التعب الجسدي الذي تنتهي صلاحيته رويداً رويداً، كما هو حال أي جسم مادي إلى أي ميكانيكي، ينتهي عمره الفني. وإذا علم الإنسان الفكر والأثني استطاع أن يقول: لا صحة لما يشاع بأن الكهولة ترادف الضعف والمرض والعجز، بل على العكس نشاهد أن هذه المرحلة عند كثير من الناس من أجل مراحل العمر وأكثرها إنتاجاً وفائدة، وتضفي عليهم سعادة حقيقية، لم يشعروا بها أيام شبابهم أو مراهقتهم، ومما يساعد على ازدهار هذه المرحلة اعتدال الإنسان في شبابه وتنظيمه في العمل والجنس في رجولته وأنوثتها، حيث يجد رصيداً لنفسه من الصحة والعافية التي تعطيه الاستمرار، ليحيا مرحلتي كهولته وشيوخته كأنجح وأسعد ما يكون.

الجنس أكسير الحياة، فهل ينكر ذلك إلا فاقده؟ ومذاك الزمن الموهل في القدم يتم الإنسان في رحلة سعيه لإثبات وجوده واستمراره، وكما أسلفت لاكتشاف هذا الأكسير، ورغم ما وصل إليه من إنجازات أديع فيها، حتى بلغ درجات الإعجاز، إلا أنه لم يجد دواء يعيد للشيخوخة شبابها، مهما بلغت عمليات التجميل، والرموز المثيرة للرجبة في الاتصال الجنسي تفقد قدراتها بالتدريج أولاً بحكم عمرها الفني، وبسبب الاعتياد والتكرار على وتيرة واحدة لا تبذل فيها، وضرورة إحداث التغيير وتطوير الأداء الجنسي وإحداث المفاجآت المثيرة يمنع طرفي الجنس راحة وتألقاً وحميمية نوعية، إنه يحتاج إلى الجاذبية الثائرة، وحضورها لا يكون إلا بتفعيل أنوثة المرأة وجرأة لطيفة من الرجال، أي عليهما الإدراك بأن الفتنة والجرأة يتوقان على الضعف المظهري للغة الجسد، ودامت الروح المحببة متوافرة مع نكاه طبيعي لا اصطناعي والنظر إلى الحياة بأنها ذات قيمة، لأن الحياة بأكملها جنس من حراثة الأرض لحراثة الأثني، فجميعها تشكل عمليات إبداع، على سبيل المثال: الدخول في الألبسة والخروج منها، وكذلك الدخول إلى العمل والخروج منه، وإدخال اليد في الجيب والمفتاح في القفل والملقعة في الفم، والأخذ والعطاء والصعود والهبوط حتى النجاح السياسي يصل بحامله إلى مرتبة العاهر الذي يخرج عن المؤلف، أي إنه المبدع الذي يجيد إقناع الآخرين بأفكاره، طبعاً العهر لا يعني الزنى ولا الدعارة، فالعهر يعني الإبداع لأنه تميز. فكل ما يشكل متعة في هذه الحياة هو عملية جنسية كاملة، وكل ما يفشلها يعني أن هناك خللاً ما في الفكر والجسد، يجب علاجه والبحث عن أسباب حدوثه، فالقلق والخوف والتوتر مما يسمى سن اليأس والشيخوخة أو الفشل الجنسي المبكر أو المتأخر تشكل رهاباً يضعف القدرات الحسية التي يدورها تؤثر في الحياة الجنسية، وفي حب الحياة وفهم وامتلاك رؤى تطوير الفعل الجنسي عبر البحث في مقاييس نومة الروح مع الشريك والابتعاد عن أفكار الإعتياد، ويكون بخلق تواصل حميمي يشعل الرومانسية، ويلقي أفكار الشهوة الموقته، يصلح الكثير من الخلل العمري المسؤول عن ظهور الشك في القدرات الذي يعني بداية نهاية أي شيء، مارسوا الحب في كل شيء، وكونوا عاهرين، أي مبدعين، تصلوا إلى أكسیره.

د. نبيل طعمة

فرقة «أمية» صاحبة التاريخ الحزين حسام تحسين بيك لـ«الوطن»: ضياع تسجيلات هائلة للتراث السوري... وعروض فرق اليوم استهلاكية



من أنشطة فرقة أمية أيام زمان

اللباقة والنظام واحترام المسرح وأموا الجمهور. وبما أنني دمشقي الهوى والروح، هذا الحبح جعلني أشفق ما لدينا وأطور اللوحات الراقصة، ومنها رقصة (السيف)، إذاً أوضح أكثر هنا: إن ثقافة المدرب الأجنبي انعكست على كثرات وأصالة، وللأسف الشديد كل هذا التأسيس والدعم المادي والمعنوي ذهب هباءً.

الواقع مترد

بريق الفرقة خلب، ولم تستمر في حصد النجاحات أو استقطاب الجمهور السوري المحلي والعربي وحتى الأجنبي، وعن الأسباب التي آلت إلى هذا التراجع أشار تحسين بيك إلى أن «أمية» لها باع كبير وطويل، والمنطق يقول إن فرقة مثلها يجب أن تكون حجر أساس لمدرسة حتى يكون هناك رديف، ولكن مع كل اليوم لا يوجد شيء اسمه فرقة (أمية)، لأنه من المعيب جداً أن يكون لدينا فرقة قوامها أكثر من ٦٥ راقصاً وترافقهم فرقة موسيقية عالية المستوى وعدد أعضائها مع الكورس لا يزيد على الثلاثين، وأن تصل الفرقة إلى مرحلة تقدم فيها العروض على شريط (كاسيت)، على حين في زمان مضى كنا نعرض موسيقات شرقية أصيلة تراثية وطربية بمرافقة آلات، دع، ناي، قانون وموجز... الخ. هذه الشهادة تعمدت لهذا الأمر مسلخ بل ومذل، وخاصة عندما تصعد فرقة على خشبة المسرح وتمثل سورية في المهرجانات والمحافل الدولية وتؤدي لوحاتها الراقصة بمرافقة شريط (كاسيت)، على حين الفرق الأخرى المشاركة معها بالمهرجانات نفسها أو المحافل، تقدم عروضها مصحوبة بفرقها الموسيقية، إذاً ترتد الفرقة بمستواها بشكل مخيف».

تراثاً اندثر

في تساؤلنا عما حصل لكل هذا الجهد المبذول والغني في الإنتاج، وعن حال أرشيف (أمية) الذي يجب أن تستفيد منه الفرق الحالية، أضاف: «أنا مملوك... أتساءل دائماً وأقول: هذه الجهود كلها هل يعقل أنها اندثرت ولا وجود لها؟ هذا الكم الهائل من التسجيلات والصور والأهزاج والأناشيد وما يدور بكل مباحح الحياة... هل يعقل أن يخفى؟ في الحقيقة وللأسف الشديد، لقد اختفى أرشيف (أمية) وهو غير موجود في الوزارة. اتكلم هذا وقلبي يفتن مع الأسف اندثرت (أمية) ولم يبق منها سوى موظفين كبار بالنس، ونشاطاتها البحثية غير ملحوظة، لا تقدم أي فن يشد الجمهور كي يتابع ويتابع عروضها بشكل مستمر».

فرق بالفرق

بين الماضي والحاضر وضعتنا الفنان بمقارنة ابتداء من زمن التأسيس حتى الوقت الراهن «على أيام القائد حافظ الأسد كما جاء البنا رئيس من دول عربية أو أجنبية، كان يطلب من (أمية) أن تقدم عرضاً في الحفل. السؤال الذي يطرح نفسه ليس الحال اليوم معينا، وليس هو تخلفاً أم نحن نتخلف؟ فالمتخلف يقف بمكان ولكنه يحاول التوجه نحو الأمام، أما المتخلف فهو يرجع إلى الخلف، نحن بهذه الفرقة تخلفنا رغم أهميتها العالمية، فإي دولة تأتي إلينا تُحضر معنا فرقتها كي تحاورنا باللغة المفهومة عالمياً من خلال الرقص والموسيقى، على حين نحن اهلنا هذه اللغة التي نحاور بها العالم، صدقوني عندما أفكر بالأمر أشعر بالأسى الكبير وبأن التصرف فيه جنون، حققت (أمية) اسماً مهماً ضمن مناقسات الفرق الشعبية الأجنبية وحصدت الميداليات الذهبية ضمن المناقصات الواسعة... وفي جوابه عن تقدير مستوى الفرق التي جاءت بعد (أمية) «حالات الوزارة تشكل فرقة أخرى وهي (زنوبيا) وأنا مقت بشكلفتها، وأعدت لها برنامجاً ضخماً، ولكن بسبب طبيعة عملي والتزاماتي بالتمثيل والمسرح والسفر، لم أستطع من أن أستمع فيها، وبالطبع نجحت فرقة (زنوبيا) وكان حالها جيداً، ولكن للأسف بعد أن تركتها تراجعت أموراً» وذكرتها هنا لأن حالها حال (أمية) من حيث القدرات والميزات- والأّن (أمية) باقية بالاسف فقط، ومنذ سنوات ليست بعيدة طلبت مني وزارة الثقافة أن أكون خبيراً، فوضعت من أجل إحيائها شروطاً وخطة: كإشياء فرقة موسيقية واختيار عناصر جديدة، كان من المفروض أن تُنفذ، ولكن للأسف لم يُنفذ أي منها، حتى إنهم أخذوا الملكا الوظيفي للفرقة، الأمر الذي جعل (أمية) من دون ملك، هذا وكنت استلمت لفترة من الزمن فرقة (التلفزيون) وأيضاً قديمًا فنوناً شعبية وتراثية، وعلى إثرها الفرقة اندثرت، يعني نحن بدأنا بفرقتين أو أكثر، اليوم يجب أن يكون لدينا نحو خمس عشرة فرقة، وهنا أقول إن التنوع يغني والمناقصات بين الفرق لا تؤدي إلى التشتت، ولكن حال الفرق التي تقدم الفنون الشعبية، عروضها استهلاكية واستعراضية، فلا هوية لها، بل يمكن أن ندرج حركاتها الراقصة تحت تصنيف التمارين الرياضية، حيث يدور الراقصون ويتلقون من دون أي حركة مدروسة، وأما بالنسبة للأزياء التي ترتديها، فهي عبارة عن قصاصات قماش ملونة، على حين في (أمية) كنا في كل سنة نُجري مسحا، حيث تشكل لجنة مكان من الأماكن السورية الأخيرة الغنية جدا بإقليمياتها-على الرغم من امتزاج الألفيات إلا أن لكل منها خصوصيتها الباقية- وكانت اللجنة تذهب إلى المناطق السورية ونصير الأفرح والأعراس وكل المناسبات وكل مباحح الحياة التي تتقالع معها من ديكات وريصات، ونصير الأزياء بتقنية إبداعية عالية أهداها القائد المؤسس حافظ الأسد لشخصيات سياسية كبيرة في الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية لإرسال رسالة للعالم مفادها بأن «الفن في سورية جزء من منظومة النضال ضد العدوان».

زمن الماضي والحاضر وضعتنا الفنان بمقارنة ابتداء من زمن التأسيس حتى الوقت الراهن «على أيام القائد حافظ



من أنشطة فرقة أمية أيام زمان

شأنات أصبغ نجمات

معروف أن هناك مجموعة كبيرة من الممثلات وأصحن اليوم قديرات ونجمات، انطلق في بداية المشوار من منصة الفرق الشعبية، ومن الأسماء ذكر لنا الفنان تحسين بيك «كنت قد شككت فرقة خاصة، من أسماء النجمات الحاليات في التمثيل أذكر على سبيل الذكر لا الحصر: كاريس بشار، سوسن ميخائيل، مرج جبر، صباح الجزائري، غادة بشور، مها المصري. هؤلاء الفنانات استمررن بالمسيرة واتجهن نحو التمثيل والتجويد».

في كلمته الأخيرة

الحزن سيطر على أفكار ومشاعر الفنان حسام تحسين بيك في كل العاطف التي أثارها الحوان، فعقق إحساسه بمرور سنوات كثيرة من الممثلات وأصحن اليوم قديرات ونجمات، انطلق في بداية المشوار من منصة الفرق الشعبية، ومن الأسماء ذكر لنا الفنان تحسين بيك «كنت قد شككت فرقة خاصة، من أسماء النجمات الحاليات في التمثيل أذكر على سبيل الذكر لا الحصر: كاريس بشار، سوسن ميخائيل، مرج جبر، صباح الجزائري، غادة بشور، مها المصري. هؤلاء الفنانات استمررن بالمسيرة واتجهن نحو التمثيل والتجويد».

الحزن سيطر على أفكار ومشاعر الفنان حسام تحسين بيك في كل العاطف التي أثارها الحوان، فعقق إحساسه بمرور سنوات كثيرة من الممثلات وأصحن اليوم قديرات ونجمات، انطلق في بداية المشوار من منصة الفرق الشعبية، ومن الأسماء ذكر لنا الفنان تحسين بيك «كنت قد شككت فرقة خاصة، من أسماء النجمات الحاليات في التمثيل أذكر على سبيل الذكر لا الحصر: كاريس بشار، سوسن ميخائيل، مرج جبر، صباح الجزائري، غادة بشور، مها المصري. هؤلاء الفنانات استمررن بالمسيرة واتجهن نحو التمثيل والتجويد».

الحزن سيطر على أفكار ومشاعر الفنان حسام تحسين بيك في كل العاطف التي أثارها الحوان، فعقق إحساسه بمرور سنوات كثيرة من الممثلات وأصحن اليوم قديرات ونجمات، انطلق في بداية المشوار من منصة الفرق الشعبية، ومن الأسماء ذكر لنا الفنان تحسين بيك «كنت قد شككت فرقة خاصة، من أسماء النجمات الحاليات في التمثيل أذكر على سبيل الذكر لا الحصر: كاريس بشار، سوسن ميخائيل، مرج جبر، صباح الجزائري، غادة بشور، مها المصري. هؤلاء الفنانات استمررن بالمسيرة واتجهن نحو التمثيل والتجويد».

الفنان التشكيلي علي السرميني عاصر جيل الرواد وحمل الراية إلى الفنانين السوريين المعاصرين

(السبيل) ٢٠١٦ في صالة (ألف نون).

علي السرميني

مواليد ١٩٤٣ في حلب، سورية، تخرج عام ١٩٧٢ في كلية الفنون الجميلة في دمشق بدرجة امتياز، شهادة الدكتوراه في التصوير الجداري والغرافيك بدرجة جيد جداً في الأكاديمية العليا للفنون الجميلة في برلين، تلمذ على أيدي الفنانين الراحلين غالب سالم وفتاح المدرس، نجح في بعثة دراسية لدراسة الفنون الجميلة في دمشق عام ١٩٦٦. أوفد إلى ألمانيا وحصل على شهادة الدكتوراه في التصوير الجداري والغرافيك بدرجة جيد جداً من الأكاديمية العليا للفنون الجميلة في برلين، عين معيداً في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٤، وهو عضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب، وعضو الهيئة التدريسية في كلية الفنون الجميلة قسم التصوير في جامعة دمشق، ووكيل كلية الفنون الجميلة بين عامي ١٩٨١ - ١٩٩١. وأستاذ في قسم التصوير والتصوير الجداري، وعميد كلية الفنون الجميلة منذ عام ١٩٩٣ ولغاية ٢٠٠٠، وأسهم في أول لجنة تحضيرية لتأسيس نقابة الفنون الجميلة وانتخب عن فئتي حلب عام ١٩٦٧.

انتخب عضو مجلس إدارة نقابة الفنون الجميلة في سورية ثلاث دورات، وعمل في عضوية لجنة المقتنيات العليا ومهرجان بيئات الحبة برئاسة السيدة الدكتور نجاح العطار، وعضو لجنة النصب العليا (النصب التذكارية).



عام ١٩٦٢ الخريف والربيع السنوي حالياً والمعروض الخارجية التي تمثل الفن في الجمهورية العربية السورية. شارك في جميع معارض نقابة الفنون الجميلة الداخلية والخارجية منذ التأسيس في كل من حلب ودمشق اللاذقية وحمص، وفي الأقطار العربية وفي معارض خارجية (صوفية، براغ، موسكو، ليننغراد، ليتوانيا، بوخارست، باريس، لندن، سانتياغو، هافانا، بوس Aires).

الجوائز

نال الجائزة الأولى لمعرض جامعة دمشق عام ١٩٦٨ كرم في بيئات المحبة لعام ١٩٩٨، وحصل على براءة تقدير من رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٨٨، وكرم في بيئات المحبة في اللاذقية لعام ١٩٩٨، وفي معرض (حلب قصداً وأنت

عداً من لوحاته للجولان السوري المحتل ومدية القنيطرة التي دمرها العدوان الإسرائيلي، فكانت في مقدمة معرضه لوحة (القنيطرة على أشلائهم) وهي ثلاثة أعمال رسمت بتقنية إبداعية عالية أهداها القائد المؤسس حافظ الأسد لشخصيات سياسية كبيرة في الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية لإرسال رسالة للعالم مفادها بأن «الفن في سورية جزء من منظومة النضال ضد العدوان».

معارضه الخاصة

١٩٦٢ أول معرض فردي له في مركز الفنون التشكيلية في حلب.

معارضه المشتركة

شارك في معارض وزارة الثقافة كافة منذ

المشاركة في المعرض السنوي منذ عام ١٩٦٢. حيث انطلق من المدرسة التعبيرية كمقولة أساسية في الفكر الفني الجمالي واعتبرها الفكرة الأهم لفهم الفن ومنظومة الأشكال فيه.

حمل بألوانه فكرة القتل

ورسم لوحات عن ركاب طائرات العدو الصهيوني التي أسقطتها دفاعاتنا الجوية في حرب تشرين التحريرية مصطحباً بألوانه فكرة القتل وأدوات العدوان، ورسم (مدينة القنيطرة) بلوحات تقبض بالأحاسيس الوطنية المليئة برسائل التمسك بالأرض والسيادة مصورة إجرام كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وشغل الفنان السرميني في سبعينيات القرن الماضي الراي العام الروسي والعالمي عندما افتتح ضمن صالة المعارض الفنية في دار القويميات في موسكو معرضاً كرس

سارة سلامة

فقدت الحركة التشكيلية السورية اليوم الفنان التشكيلي الدكتور علي السرميني الذي وافته المنية صباح أمس عن عمر ناهز ٧٦ عاماً.

من مؤسسي نقابة الفنون الجميلة إضافة إلى عضويته في لجان النصب التذكارية العليا والمقتنيات وبيئالي مهرجان المحبة واتحاد الفنانين التشكيليين العرب.

وشارك السرميني في بيناليات عربية وعالمية وفي جميع المعارض الجماعية بوزارة الثقافة واتحاد الفنانين التشكيليين، وحصل على الجائزة الأولى لمعرض جامعة دمشق عام ١٩٦٨ وكرم في مناسبات عدة آخرها يوم الثقافة سنة ٢٠١٧ وأعماله مقتناة في المتحف الوطني في دمشق وفي مؤسسات عامة وضمن مجموعات خاصة داخل سورية وخارجها.

فنان مخضرم

يعتبر السرميني فناناً مخضراً عاصر جيل الرواد وحمل الراية إلى الفنانين السوريين المعاصرين وأدخل تقنيات لم تكن معروفة في سورية منها تقنية المينا. ويعمل في تفاصيل شخصية إبداعاً كبيراً وخاصة أنه شارك في اللجان الفنية العليا وأقام أكثر من ٣٠ معرضاً شخصياً عبر مسيرته الطويلة إضافة إلى حرصه على